

# شرح كتاب الصيام من موطأ الإمام مالك-المجلس الثاني-الشيخ

## محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف المرسلين خاتم النبيين. وعلى اله واصحابه اجمعين ومن

تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم - 00:00:00

نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه هذه الجلسة من التعليق على كتاب يلا من موطأ الامام مالك رحمه الله تعالى وقد وصلنا الى قوله باب

رجاء في الرخصة في القبلة للصائم. باب ما جاء في الرخصة - 00:00:20

في القبلة للصعي. اي هذا باب يذكر فيه ما جاء من الرخصة اي من التسهيل من الشارع في القبلة هي وضع فمها على الفم او على

الخد الصائم اي بقبلة الرجل امرأته وهو صائم. قال حدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلم - 00:00:50

انا طائف يسار ان رجلا قبل امرأته وهو صائم في رمضان فوجد من ذلك وجدا شديدا فارسل امرأته تسأل له ارسل امرأته تسأل له عن

ذلك فدخلت على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

وذكرت ذلك لها واخبرتها ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو فرجعت فاخبرت زوجها بذلك فزاده ذلك شرا. وقال

لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم الله يحل لرسوله ما شاء. ثم رجعت امرأته الى ام سلمة - 00:01:40

فوجدت عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهذه المرأة فاخبرته ام سلمة فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرتها - 00:02:10

اني افعل ذلك فقالت قد اخبرتها فذهبت الى زوجها فاخبرته فزاده ذلك شر وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم الله يحل

لرسوله ما شاء فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله اني لاتقاكم لله واعلم - 00:02:30

بحدوده اذا هذا الحديث سقه الامام مالك رحمه الله تعالى عن زيد ابن يسلم عن عطاء ابن يسار ان رجلا قبل امرأته وهو صائم في

رمضان اي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحديث - 00:03:00

المرسلون عند جميع الرواة الموطأ لان عطاء بن عيسار لم يسمع من اصحاب رسول الله لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس من الصحابة فالحديث مرسل. ولكن وصله عبدالرزاق بسند صحيح - 00:03:20

عن عطاء عن رجل من الانصار صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يسمى هذا الرجل فقد ابهم ولكنه صحابي وجهالة الصحابي

لا تضر. لان الصحابة عدل كلهم لان الله سبحانه وتعالى اخبر انه رضي عنهم رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقد اخبر الله سبحانه -

00:03:40

وتعالى انه لا يرضى عن القوم الفاسقين. فقال ان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. فاذا كان الله تعالى قد انه رضي عنهم واخبر انه لا

يرضى عن القوم الفاسقين. فمعناه ان الصحابة ليسوا بفاسقين. فثبت تعديلهم - 00:04:10

لذلك لان المحل القابل للصفة لا يخلو منها او من ضدها. واذا كان قد ثبت خلو هذا المحل من الفسق فانه يثبت ضد الصبة وهو العدل.

فهم معدلون بتعديل الله سبحانه وتعالى لهم. وهم كلهم - 00:04:30

عزب فجهاالة صحابه لا تضر. اذا قيل عن رجل صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا الحديث يحكم له بالاتصال ولا اشكال فيه

لان جهالة الصحابي لا تضر. انما ينظر في من جاء بعد اصحاب رسول - 00:04:50

صلى الله عليه وسلم فمنهم العدل ومنهم من ليس كذلك. هذا الرجل قبل امرأته وهو صائم وكان يجهل حكم ذلك فخشي ان يكون قد اقتترف ذنبا فوجد فتح الجيم وكسرها اي حزنة. وجد بمعنى حزن ووجد كذلك. والمصدر الوجد - [00:05:10](#)

واجدي بجمل على اني اجمجمه وجد السقيم السقيم ببرء بعد اذ نافع اي حزن حزنا شديدا فارسل امرأته تسأل له اي تسأل له عن الحكم. فدخلت على ام سلمة ام سلمة هي هند بنت ابي امية ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم - [00:05:40](#)

مني جا قضت ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان. زوج النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان - [00:06:10](#)

تأيتت من زوجها وابن عمها ابي الاسد آآ ابو سلمة ابن عبد الاسد رضي الله تعالى عنه مسلمة ابن عبد الاسد ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم ابن عمها كان قد - [00:06:30](#)

اصيب بجراحات في غزوة احد. ثم مات شهيدا بعدها رضي الله تعالى عنه كانت موصوفة بالجمال البارع والعقل البالغ والرأي المصيب. رضي الله تعالى عنها وارضاهما لما جاءتها المرأة اخبرتها بان زوجها قبل وهو صائم. وهي تستفتي وتسأل عن حكم ذلك - [00:06:50](#)

واخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وكفى بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة وقدوة وليس المعنى ان هذا من افعال النبي صلى الله عليه وسلم التي هي من صنف القربات - [00:07:20](#)

ولكن معناه انه لا حرج فيه ما دام النبي صلى الله عليه وسلم يفعله. فافعال النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يفعل على وجه التقرب والتشريع. ومن هذا يفعل على وجه العادة. والاحكام تختلف بحسب اختلاف ذلك - [00:07:40](#)

وقد قسم العلماء اه افعال النبي صلى الله عليه وسلم الى اقسام فالقسم الاول من افعال النبي صلى الله عليه وسلم ما يفعله على سبيل الابلة. لكون الناس جبلوا عليه وفضلوا - [00:08:00](#)

عليك التنفس مثلا والنوم ونحو ذلك. وهذا ليس النبي صلى الله عليه وسلم فيه قدوة للناس انه مما جبل عليه جميع الناس ليس هو موقع الاسرة. والقسم الثاني ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:20](#)

وسلم لكونه عادة من عادة قومه. كهينة تسريحه لرأسه او ظفره وهيئته لباسه واتكائه ونحو ذلك مما كان عادة للعرب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله وعلى وجه كونه عادة له. فهذا ايضا الاصل فيه عدم الاسوة. ولكنه يدل على الجواز - [00:08:40](#)

اذا لبس النبي صلى الله عليه وسلم هيئة من اللباس المعينة دلت ذلك على جوازها دون ان يدل على سنية تلك لانه انما فعلها لكونها عادة لقومه. والقسم الثالث من افعال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل - [00:09:10](#)

على وجه التشريع اي على وجه بيان ما انزل الله تعالى اليه من الوحي. وهذا في هيئة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وحجه وقد امرنا بان ننتبه الى تلك الافعال وان نأخذها عنه. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:09:30](#)

فصلوا كما رأيتموني اصلي. وقال خذوا عني مناسككم. فامرنا بان نأخذ عنه هيئات العبادات التي امره الله سبحانه وتعالى ان يبينها لنا. وان يفصلها لنا. فهو مشرع لنا في هذا الاسم اتباع - [00:09:50](#)

والقسم الرابع من افعال النبي صلى الله عليه وسلم ما هو متردد بين كونه تشريعا وبين كونه عادة لقومه. ومن ذلك نزل التوكؤه على العصا في خطبة الجمعة. فقد كانت العرب - [00:10:10](#)

افعل ذلك بالجاهلية قبل الاسلام. كان من عادة العرب. فهل نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على العصي بالخطب لان العرب كانت تفعل ذلك وهو امرؤ منهم او نقول لا. بل هذا تشريع - [00:10:30](#)

فقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة وهي خطبة الجمعة. فهو هيئة من هيئات العبادة التي بدلها لنا النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك حجه راکبة وطوافه بالبيت راکبا. فهذا يحتمل ان - [00:10:50](#)

على عادة العرب ويحتمل ايضا ان يكون بيانا وتشريعا لنا. وهذا القسم يكثر فيه الخلاف بين اهل العلم وسبب الخلاف فيه دائما هو تخريج مثل هذه الافعال. هل هو تخريج لها على وجه كونها عادة او تخريج لها على - [00:11:10](#)

عبادة والقسم الخامس من افعال النبي صلى الله عليه وسلم هو ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بوصف الامامة او القضاء. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان امام المسلمين. وكان قاضيا فاذا - [00:11:30](#)

اقام الحد مثلا او عين واليا مثلا على مكان او على جيش فهذا انما يفعله بوصف الامانة او بوصف القضاء. فيكون النبي صلى الله عليه وسلم فيه اسوة لمن هو بمنزله - [00:11:50](#)

من المسلمين فافعله في الامامة هو فيها اسوة لائمة المسلمين. وافعله في القضاء هو فيها اسكتهم بقضاة مسلمين وليست الاسوة هنا للعامة انا مثلا لست مسئولاً عن قطع يد السارق لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:10](#)

عليه وسلم وان كان قطع يد السارق فانه فعل ذلك بوصفه فهذا لا ليس فيه مشنعا لعامة الناس بل هو حنين اسوة بمن هو بمنزلته من المسلمين. اي لائمة المسلمين او لقضاة المسلمين. والقصة - [00:12:30](#)

السادس من افعال النبي صلى الله عليه وسلم هو ما ثبتت خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم به. اي ثبت انه حكم خاص النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كالجمع بين اربع نساء فقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وعنده - [00:12:50](#)

تسع نساء وهذا لا يجوز لرجل من المسلمين من عين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك ايضا حرمة الصدقة عليه وعلى اله. ومن ذلك انه لا يورث - [00:13:10](#)

الانبياء لا يرسلون ما تركوه صدقة. وهذا خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. والخصائص تطرح العلماء وحاولوا جمعها وحصرها لان الاصل في افعال النبي صلى الله عليه وسلم الاسوة. الاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:30](#)

مشرع لهذه الامة وانه اسوة وقدوة لها. ولا تحمل افعاله على الخصوص الا اذا دل دليل على ان خاصة به وهذا الحديث الذي بين ايدينا من الاحاديث التي يستدل بها على ان الاصل في الافعال هو الاقتداء كما سنبين ان شاء الله - [00:13:50](#)

المهم وانا هذا الرجل اه ارسل امرأته فدخلت على ام سلمة. زوج النبي صلى الله عليه وسلم. هكذا يقال في اللغة الفصحى يقال في امرأة الرجل زوجها. وما الزوجة متى فهي لغة لبعض العرب. وليست هي لغة قريش. وليست لغة القرآن. قال تعالى - [00:14:10](#)

تكون انت وزوجك الجنة. ولم يقل هو زوجتك. فقال واصلحنا له زوجه لم يقل زوجته اللغة الفصحى ان امرأة الرجل يقال لها زوج بدونها. هذه جريمة القرآن وهي لغة قريش وهي لغة الصحة العامة - [00:14:40](#)

وزوجة بنته قال المبرد انها لغة التمديد. وانشد عليها اشعارا لبعض شعراء بني تميم. فمن ذلك قول الفرزدق هو همام ابن غالب التميمي. وان الذي يسعى ليفسد زوجته كساعي الى اسد الشرع يستبيدها. ويشهد عليها - [00:15:00](#)

قول غيلان وهو من الربا من اخوة تميم. تقول عجوز البدرجي متروحا على بابها من بيتي وغاديا وزوجتي بالمصري ام ذو خصومة اراك لها في البصرة العام زاوية؟ فقلت لها لا. ان اهلي جيرة - [00:15:20](#)

جميعا ومالية وما كنت في خصومة اراجع فيها يا ابنة القوم القاضيا. هل الشاهد قوله هادو زوجة في مصر ام خصومة اراك لها في البصرة العام الثاوية. فدخلت على ام سلمة زوج النبي - [00:15:40](#)

صلى الله عليه وسلم فذكرت لها ذلك فاخبرتها ام سلمة. هند بنت ابي امية كما قدم لنا نسبها. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل يقبل نساءه. فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تقبيل وهو صائم - [00:16:00](#)

ثبت ذلك في شأن عائشة رضي الله تعالى عنها حفصة كذلك وفي شيء. امي سلمة رضي الله تعالى عنهن جميعا فرجعت فاخبرت زوجها بذلك فزاده ذلك شرا اي حزنا وذلك انه لم يفهم من فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:20](#)

عليه وسلم النسوة وخشي ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم ممن اذن له في ذلك. وذلك ان الله تعالى دعا على نبيه في هذا الباب توسعة لم يفعله لغيره. فاذن له في ان يتزوج اكثر من اربع نسوة. واذن له - [00:16:40](#)

في الواهبة وامرأة مؤمنة وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون خالصة لك معناها هذا خاص بك ليس لاحد اخر. ووضع عنه وجوب القسم بين الزوجات. فقال له - [00:17:00](#)

لمن تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزمتم فلا تنحى عنك. فلا يجب على النبي صلى الله عليه وسلم ان نقسم بين

ازواجك بل يرجئ يؤخر من يشاء بالقتل من يشاء الله. ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك. قالت عائشة - [00:17:20](#) نزلت هذه الآية ما ارى ربك الا يسارع في غطاك. آآ الرجل خشي ان يكون لا تكون القبلة في نهار رمضان مما اختص به رسول الله صلى الله عليه وسلم. خشية ان تكون القبلة في نهار رمضان مما - [00:17:40](#) اختص به رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاده ذلك حزنا. وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله لرسوله ما شاء. اي ان الله تعالى يختص نبيه بما يشاء من الاحكام. ثم رجعت اه راجعت امرأته ايضا - [00:18:00](#) لرجعته امرأته الى ام سلمة فوجدت عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم. لوجدته وجدتها في يومه لان النبي صلى الله عليه وسلم وان كان لا يجب عليه القسم فقد كان يقسم بين ازواجه مع ذلك. ان وجدته عندها في يومها - [00:18:20](#) فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما لي هذه المرأة؟ ما شأنها؟ فاخبرته ام سلمة اي اخبرته انها جاءت تستفتي في شأن زوجها الذي قبلها وهو صائم ماذا يلزمه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخبئ - [00:18:40](#) اخبرتها الا بفتح الهمزة وتشديد اللام حرف يأتي للعرض والتحضير. والمراد هنا التحضير اي حضها على ان تقول لها ذلك وهذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة بان تخبر عن افعاله. ودليل على ان الاصل في افعال - [00:19:00](#) النبي صلى الله عليه وسلم انها الاسوة. لانه حال آآ حال في الفتوى على فعله صلى الله عليه وسلم بالاحالة على الفعل ابلغ من القول مما لو افتاه فقال لهم نعم يجوز ذلك. فاحاله على الفعل اي ان النبي صلى الله عليه عليه - [00:19:30](#) نفسه يفعل ذلك فامر النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة بان تبلغ عنها. وقد امر الله تعالى نساء النبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغنا عنه. فقال واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة - [00:19:50](#) فامرهم الله سبحانه وتعالى ليبلغن ما يتلى في بيوتهن من آيات الله اي من القرآن ومن الحكمة من السنة التي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاوى النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث ايضا آآ فيه - [00:20:10](#) اه مما من الاحاديث التي يستدل بها على حجية خبر واحد. ذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر مسلمة ان تخبر بهذه الفتوى وبأخبارها وهي امرأة واحدة يحصل بذلك آآ الامر لهذا الرجل - [00:20:30](#) في شأن ما استفتى فيه فيلزمه العمل بما اخبرته به وهي امرأة واحدة. وفيه ايضا آآ اه تفريق بين باب الشهادة والرواية بان المرأة لا تقبل في باب الشهادة اذا كانت واحدة - [00:20:50](#) فايضا باب الشهادة لابد به من التعدد بخلاف باب الروايات لا يلزم فيه التعدد وهذا الحديث ايضا اه استدل به بعض اهل العلم على ان القبلة جائزة للشاب والشيخ ووجه دلالة ذلك دلالة الحديث على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:10](#) يستفصل من ام سلمة لم يقل لها هل هو شاب او شيخ؟ ومن المقرر عند الاصوليين ان ترك الصاد في مواقف الاجمال تنزل منزلة العمر. اذا لم يستفسر النبي صلى الله عليه وسلم. انا لم يسأل عن التفاصيل - [00:21:40](#) استفتي في مسألة فلم يسأل عن تفاصيلها فمعناه ان الحكم عام على تلك التفاصيل كلها. عندما لم يسأل هل هو شاب او شيخ ولما ان الحكم جار بالنسبة للشباب والشفع. نعم سنذكر لاحقا ان شاء الله في الباب الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن - [00:22:00](#) مرة بشاب بشيخ ومنع شابا سنعرض ذلك لذلك في محله ان شاء الله. واخبرته ام سلمة فقال صلى الله عليه وسلم الا اخبرتها آآ اني افعل ذلك. فقالت قد اخبرتها فذهبت الى زوجها فاخبرته فزاده ذلك - [00:22:20](#) وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم الله يحب لرسوله ما شاء. فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الرجل آآ حمل فعله على وجه الخصوصية والعصر وان افعاله على سبيل - [00:22:40](#) الاسوة فالاصل النبي صلى الله عليه وسلم انه انها للاقتداء. وقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لاتقاكم لله واعلمكم بحدوده وهذا يدل على مشروعية تزكية النفس في مثل هذه المواطن - [00:23:00](#) فان النبي صلى الله عليه وسلم زكى نفسه فقال والله اني لاتقاكم لله واعلمكم بحدوده ولكن بعد ذلك في مقام الزجر وفي مقام التنبيه على الاقتداء والاهتداء بسنته صلى الله عليه وسلم. تزكية النفس آآ بمعنى مدحها وعلى كحال تزكية النفس - [00:23:20](#)

لها الاطلاق هذا اطلاق محمود اطلاق في عمومه مذموم وفي بعض تفاصيله. التزكية محمودة وهي التزكية بالعمل. قد افلح من زكاه. لمن زكى النفس بلزوم العمل الصالح. بان عمل عملا - [00:23:50](#)

صالحا تسكو به نفسك. والتزكية المذمومة في قول الله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو واعلم بمن اتقى اي لا تمدحوا انفسكم. فهذه هي التزكية المذمومة. اذا عندنا تزكية محمودة قد افلح من زكاه وتزكية - [00:24:10](#)

مضمومة فلا تزكوا انفسكم. التزكية بالمدح بمدح النفس لتزكية المعلومة. لكن ليست على اطلاقها عندما يكون تكون تزكية النفس اي مدحها متعينة اما لان المقام يقتضيها مقام زجر مثلا او مقام توقيف الانسان عن تحدي لمصلحة شرعية كهذا الحديث وكحديث آ - [00:24:30](#)

اه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ثلاثة نفر الى ابيات النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه عن عبادته فكأنهم تخالبوها فقال احدهم اما انا قالوا هذا يا رسول الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقال احدهم انا اصوم ولا افطر قال الاخر اما انا اقوم فلا انام قال الاخر - [00:25:00](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انا فاقوم وانا انا فاصوم وافطر واتزوج النساء ومن رغب عن سنة فليس مني اما والله اني لاعلمكم بالله واتقاكم كذلك ايضا من التزكية المضمومة آ ان تزكي نفسك اذا كنت تتقدم مثلا لمنصب - [00:25:20](#)

تعلم انه لا يصلح له غيرك. اذا كنت ترى انه لا يصلح له غيرك. او تخشى ان يناله من لا يصلح له فلا بأس بتزكية النفس في هذا الموقف اقتداء لنبي الله يوسف عليه السلام حين قال لعزير - [00:25:50](#)

عايزين نوصل اجعلني على خزائن الارض. اني حفيظ عليم. اني حفيظ عليم. هذا متحف ولكنه مدح جائز. لانه لا احد يصلح حينئذ بخزائن مصر. ممن سيحسن سياستها واجادتها الا يوسف عليه السلام. ولذلك قال اجعلني على خزائن الارض. اني حسد عليم - [00:26:10](#)

وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض نسائه وهو صائم. ثم تضحك ايا عائشة اذا قالت هذا ضحكت - [00:26:40](#)

منها هي صاحبة القصة. لانه هو كان يقبلها نفسه. هذا الحديث رواه مالك عن هشام ابن عروان بسند جدة هشام ابن عروة ابن الزبير مثل العوام ابن خويلد ابن اسد ابن عبد العز ابن قصي ابن كلاب. الزبير ابن عوام الجنة وهو ابن عوام ابن خويلد. عمته خديجة - [00:27:00](#)

الزبير العوام ابنه التابعين وهو من السبعة وهنا القائمة من العلماء الكبار وابنهم الشام كذلك ايضا فمالك يروي عن هشام عن ابيه انا عايشة ما هي قرابة عائشة من عروة - [00:27:30](#)

نعم رضي الله تعالى عنها. فكان يرويه عن آ عن عائشة بدون حجاب لأنهم يدخلوا عليها هي خائفة فيدخلوا عليها. معظم الصحابة كانوا يرون عن عائشة لكن يرون عنها حجاب لانهم ليسوا محارم الان لكن هارون كان يدخل عندها لانه ابن اختها فكان يروي عنها من دون - [00:28:00](#)

اه مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت ان كان علي المخففة من الثقيلة اصلها ان ويؤتى بعدها باللام الفارقة بين الدفء والاثبات. ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:30](#)

لا لو لم تأتي هذا الداء هذه اللام لظن ان ان نام هي ان احيانا تكون حرف النفس ان من دونه الا انا. اي ما يدعون بالله الناس. وان يدعون الا شيطاننا مريدا. ما يدعوننا. انه لاحظ - [00:28:50](#)

كانت مخففة من الثقيلة تأتي اللام التي تفرق بين النفي والاثبات لكي تحدد لنا ان هذه مخففة من الثقيل معناه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه. ابهمت ذلك حياء. ولكنها ايضا استدركت ذلك الحياء بابتسامة - [00:29:10](#)

لتنبه على انها صاحبة القسم. وهذا مهم اللي انا الانسان الذي يخبر عن قصة هو صاحبها ليس كالانسان الذي يخبر عن قصة ليس صاحبها فالانسان يرطى ان يخبر عن شيء شاهده - [00:29:40](#)



يكون خبره ادعى لليقين ممن اخبر عن شيء سمعه فقط او بلاغه هذا في تأكيد لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك.

وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد ان عاتقة بالتزيد بعمره - [00:30:00](#)

لنفيد عمر بن الخطاب اخت سعيد بن زيد بن عمرو بن نبيل من العشرة المبشرين بالجنة. وكان يقال لها عاتكة شهداء لانها لم يتزوجها

رجلا الا واستشهدت. ما عرف رضي الله عنها من ازواجها عمر بن الخطاب استشهد - [00:30:20](#)

اه انا بنت زيد بن عمرو بن نفيل امرأة عمر بن الخطاب كانت زوجة عمر رضي الله تعالى عنه. كانت تقبل رأس عمر ابن الخطاب وهو

الصائم فلا ينهاها. كانت تقبل رأس عمر وهو صائم. فلا ينهاها عن ذلك. هذا جالس لها - [00:31:00](#)

واللي نظر مالك رحمه الله تعالى من عادته في الابواب انه نذكر فيها اول ما كان مرفوعا الى رسول الله ثم بعد ذلك اذا ظفر بشيء

الخلفاء الراشدين اتى بهم وقدمهم على غيرهم من الصحابة. لان الخلفاء لهم خصوصية. فالنبي صلى الله عليه - [00:31:30](#)

امرنا بالاعتداء وقال فعليكم بسنتي. سنة الخلفاء الراشدين المهديين. عضوا عليها مباشر. ففقه عمر ليس كفقه سائر الصحابة. الخلفاء

وهم اقوى الناس ايمانا وهم اعلم الناس بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك كان مالك رحمه الله تعالى عندما ينهي الاحاديث

المرفوعة - [00:32:00](#)

عهد النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ بما ثبت عنده من فقه الخلفاء. ثم يأتي بعد ذلك بفقه بقية الصحابة ثم بالتابعين فهنا بعض

الاحاديث المربعة جاهنا باثر عن عمر وهو ان امرأته كانت تقبل رأسه وهو صائم فلا - [00:32:30](#)

عن ذلك. وحدثني عن مالك عن ابي النضر. مول عمر بن عبيد الله ان عائشة بنت ابي طلحة ان عاشت بنت طلحة هي بنت طلحة ابن

عبيد الله التين احد العشرة المبشرين الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم يستوقف ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض

فلينظر - [00:32:50](#)

لا طلحة طلحة بيت الله استشهد في معركة الجنة. كان يقاتله طبعاً ضد علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وهم جميعاً

مجتهدون. نعم. الحق مع علي. ولكن انما خالد ابو الزبير وطرحه باجتهاد فهم مجتهدون وهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انهم

في الجنة - [00:33:20](#)

وسيدخلون الجنة لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن ذلك. قتل في معركة الجبل سنة ست وثلاثين رضي الله تعالى عنه وارضاه.

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله اخبرته انها كانت عند عائشة - [00:33:50](#)

بنت عمي هاد كانت تزورها لان ابنتها عمها وايضا هي من احماؤها من اصحابها لانها هي كانت عند عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي

بكر. عمته عائشة. ابو بكر الصديق - [00:34:10](#)

انقطع نسله الا من عبد الرحمن. اولادكم ثلاثة. عبد الله في السنة الحادية عشرة من الهجرة قتل ايام اليمامة في خلافة ابي هو الذي

يذكر في الهجرة كان يخدم النبي صلى الله عليه - [00:34:30](#)

ابن ابي بكر في الهجرة يتيم باخبار المسلم عبد الله ابن ابي بكر. محمد ابن ابي بكر ما اعرف محمد جاء في صحيح مسلم ان النبي

صلى الله عليه وسلم لما خرج الى حجة الوداع لما بلغ ذي الحجة - [00:34:50](#)

لبست اسماء بنت عرابيس ضربها النفاس فولدت محمد ابن ابي بكر فهو من صغار الصحابة من مزيان رآه النبي صلى الله عليه وسلم

ولكن هو لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم عاش بعد حجة الوداع ثلاثة اشهر فقط - [00:35:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عاش بعد حجة الوداع ثلاثة اشهر فقط. اما عبد الرحمن فهو كان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

وقد شهد غزوة بدر مشركا. وقاتل مع المشركين في غزوة بدر. ويقال - [00:35:30](#)

انه بعد ذلك اراد ان اكرمه الله سبحانه وتعالى بالاسلام انه قال لابيه يا ابتي والله لقد رأيتك يوم بدر ولكن استحييت من ان اقاتله

فقال له ابو بكر اما انا فلو رأيتك لقتلتك. اما انا فلو رأيتك لقتلتك - [00:35:50](#)

بعد ذلك حسن اسلامه وهو الذي اه اتصل به نسب وابي بكر رضي الله تعالى عنه. ابنه عبد الله كانت عنده عائشة بنت طلحة ابن بيت

الله رضي الله تعالى عنه طلحة وعن ابي بكر وعنهم جميعاً. فدخلت عائشة على دخلت اه عائشة - [00:36:10](#)

كنت طرحها على عائشة أم المؤمنين بنت أبي بكر رضي الله تعالى عنها. فدخل عليها زوجها نعم اه هو لا لا يحجب عن عائشة لانها عمتك. هو عقبة ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر. فعائشة عمته - [00:36:30](#)

بدون حجاب لا يحجب عنها. وهو عبدالله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وهو صائم. فقالت له عائشة ما من ان تدنو من اهلك فتقبلها وتلاعبها فقال اقبلها وانا صائم؟ قالت نعم. تريد عائشة ذلك ان تنبهه الى ان للصائم - [00:36:50](#)

يقبل انها ترى جواز ذلك لا انها ترشده الى فعل ذلك بالجماعة لانه من الامور التي تخرم المروءة ولا ينبغي الانسان يفعل ذلك في الجماعة. فهناك اشياء قد تكون جائزة بالنظر الاول - [00:37:10](#)

ولكنها تكون محرمة باعتبار اخر. فالانسان يجب عليه ان يحفظ عرضه وهذه الاشياء نعم آ فلا يجوز للانسان ان يفعل مثل هذه الافعال امام الناس لان ذلك فيه اباحة لعرضه. نعم. توقف - [00:37:30](#)